

نبض القلم

نهايات لا أحبها

- لا أحب النهايات إلا في الألم ..  
والألم فيه مر كالحنظل ، وفيه قاتل ، وفيه قاتل ، وفيه ما لا يضر.. فقالوا الحب ألم لذيد ، والقصيدة رجع جميل ، ومن الألم تولد حياة ، ومن معاناة يتحقق حلم ، ومن مر الهزيمة يولد إنتصار ..  
قال الحمل والمخاض عند الأم سعادة ما بعدها سعادة ، وعطاء بلا حدود ،  
وهي الحب الحقيقي في هذا الكون ..  
والأم السهر عند الأم بهجة وسرور وهي ترى طفلها ينام مرتاحا ، يشعر بالأمان والحنان في حضنها الدافئ ..  
والذكريات نهايات كانت بدايات .. وهكذا هي الحياة بداية ونهاية .. ولقاء وفراق ..  
ولا أحب نهاية لقاء لا يتكرر ، أو قد يطول إنتظاره ، أو ربما يكون نهاية .. فكم من الأصدقاء والأقارب والأحباب وبعناهم على أمل اللقاء ، لكن مضت عقود من الزمن ، ولم يتحقق ذلك الأمل ، وربما لن يتحقق في العمر كله ، ويصبح اللقاء مرة أخرى حلما ، فوق قدرة تحمل مرارة الألم ، وصبر الانتظار .. ( فلا يجدي الإنتظار إذا طار الطائر )... ولم يبق أمام الصياد غير أن يطوي شبكا ويرحل ..  
- لم أعرف الاحتفال بنهاية العام في طفولتي وصباي ، فثلك عادة غريبة على مثل تلك الطفولة الصعبة يموذاك .. كيف لطفل أن يحتفل بنهاية عام ، وهو لا يعرف عام مولده ، ويوم إطلالته على الحياة مثلما هم أطفال اليوم .. فالأطفال اليوم يعرفون ليس فقط ميلادهم باليوم والساعات والدقائق ، بل وتفقا تفاصيل حياتهم على كل مراحلها بالصور الصامتة والنائقة ، ولا يكلفهم ذلك شيئا، بعد أن ألغى الهاتف المحمول تلك (الهالة الطبقية) التي كانت تكلف الكثير بما يفوق طاقة الفقير.. فهذه (الآلة العجيبة) جعلت كل إنسان يستطيع أن يحتفظ بأرشيف حياته الخاصة ، ولم يعد الأمر مقتصرًا على الغطاء ، بل حتى الهجلة والبسطاء ..  
- وكبرت .. وأنا لا أحب أن احتفل بنهاية عام ، ولكن برؤية تختلف عن رؤية ذلك الطفل والصبي .. قد أبدو غريبا في ذلك لكنها الحقيقة .. كيف لي أن احتفل ، وتلك النهاية تقرب من الأجل ؟...كيف تتردى أن احتفل بنهاية تقطع (غضا) من شجرة العمر وهي اليوم في خريفها)؟... ويحضرني هنا قول للسنن البصري .. يا ابن آدم .. إنما أنت أيام إذا ذهب يوم ذهب بعضك... وتلك حقيقة يعرفها كل إنسان لكن هناك من يحاول الهروب منها ، ويمسك بشيء، يعرف في النهاية أنه زائل لا محالة وسيمسى إلى تلك النهاية التي لا يتمناها مخلوق لكنه مألِفها.. بولا بد منها .. نهاية يتبنى المصنوع أن تبع إذا كانت تزيد من رصيده في الآخرة والخير والعبادة والعمل الصالح ، وتقرب إذا كان فيها الخلاص من هموم الدنيا وإبتلائاتها بالعصية .. ( اللهم اجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ) ..  
وما دام الغد في العيب ، وقد يأتي أو لا يأتي ، وأقدر محتوما ما عليك إلا أن تعيش يومك ، وكأنه لا نهاية له ، وأن تخلد أسمك على قدر عمك ، ( إعمل لذيالك كأنك تعيش أبدا ، وإعمل لأخرك كأنك متوت عدا ) ..  
وليس المهم أن الغد في العيب ، فقد يأتي أو لا يأتي ، وأقدر محتوما ما عليك إلا أن ماتوا لكنهم أحيا بآثارهم .. فالأى اليوم مثلا نريد قول الشاعر أبو تمام ..  
السيف أصدق أبناء من الكتب  
في حده الحد بين الجد والكذب  
في أوب تمام مات في سن الأربعين ، وقس عليه طريقة بن العبد الذي مات قبله في (سن 26 عاما) ، وهو من شعراء الطبيعة الأولى ومن أصحاب العلقات التي تعد من عيون الشعر الجاهلي ، وأبو فراس الحمداني ، وأبن المقفع وغيرهم الكثير من العلماء والقائمين والصحفيين والكتاب والمبدعين في شتى صنوف المعرفة .. ماتوا وهم في ريعان الشباب ، لكن تتردد أسمائهم إلى اليوم ومستظل ما دامت الأرض تدور أكثر من أشخاص لا زالوا على قيد الحياة ولم يشعر بهم أحد ، لانهم تركوا أثرا خالدًا لن تمحوه السنين ..  
وهنا تتجلى عظمة هبة الخالق في وجود الانسان ، وقيمة إرادة الانسان في تأكيد معنى ذلك الوجود ..  
ومن هنا فإن الوجود يقاس بالعمل وليس بالزمن .. أي بمعنى آخر أن العمل هو المعيار لقياس العمر ، وليس السنين ..

الملاحظات المقدمة في هذا الاجتماع،  
وزير الحسني عددا من المشاريع والشركات والمعامل الزراعية والبنوك الحوائية التابعة للعتبة العباسية في محافظة كربلاء المقدسة ، تلبية لدعوة موجهة من قبل الامانة العامة للعتبة وقال بين فان تلقته (الزمان) اسمن ان الحسني اكد (خلال الزيارة على استعداد وزارة الزراعة لتتخذ عدد من البرامج الزراعية المشتركة مع العتبة العباسية وتشكيل فريق عمل مشترك بين الجانبين في جميع المجالات المحسنة والإرشادية والمشاريع الإنمائية في محافظة كربلاء المقدسة ، متيدا بالمشاريع المنجزة) ،  
ومؤكدا (استمرار الدعم والإستثمار من قبل الوزارة في هذه المشاريع خلال توفيق الأراضي الزراعية والمشروعات ودعمها بالبنوك الحوائية التي انشأتها العتبة العباسية المقدسة منها شركة الكفيل للاستثمارات العامة، شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة، مشروع دواجن كربلاء، مخبرات والمعامل صناعة الأسمدة، مشاريع البيوت البلاستيكية، ومشاتل الكفيل كما تضمنت الزيارة لقاء عدد من ممثلي العتبة العباسية المقدسة وعدد من المسؤولين والخبراء في عدة مجالات).

# إجراء عدد من الزيارات للمواقع خلال تشرين الماضي

## وزير العمل يبحث مع لجنة مشروع (أصدقاء) تفعيل الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة



اجتماع: وزير العمل خلال اجتماع لجنة مشروع اصدقاء

في نهاية المحاضرة تم تقديم استبيان للمشاركون في المحاضرة عبروا من خلاله عن الإستفادة القصوى مما جاء في المحاضرة من المعلومات، يذكر ان دائرة التدريب المهني هي الجهة المسؤولة عن اعداد العمال واكسابهم مختلف المهارات وتطوير خبرات المبردين والمترفين من أجل اصلاح التعليم والتدريب المهني والتقي في البلد والتقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية باسم عبد الزمان عدداً من رؤساء اللجان العليا للحماية الاجتماعية في بغداد والمحافظات بحضور مدير عام الحماية الاجتماعية ومدير عام الدائرة الاربابية والقانونية والمالية لهيئة الحماية الاجتماعية في مكتبه الرسمي لمناقشة موضوع تحديد خط الفقر وتفعيل عمل اللجان والمشاكل التي تعترض عملها، والى عدد الزمان اعراضه على اللجنة تنفيذ محاضرة القاها المهندس هشام جواد كاظم على عدد من موظفي الوزارة

عام المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية ازهار قاضل ان (فريقاً من اللجنة الوطنية لمنح تخاويل الفحص الهندسي اجري زيارة تشاورية الى شركة المعدات الثقيلة في صفي السورية وتمت معاينة موقع الاختبارات العملية للمهندسين الراغبين بالحصول على تخويل الفحص الهندسي في مجال المراحل البخارية وابعية الضغط).  
واضاف ان (فريقاً من قسم السلامة المهنية زار موقع عمل شركة هنوا الكورية في مجمع بسماية السكني لمتابعة تنفيذ برامج السلامة المهنية بما يتسجم مع حجم العمل وعدد العمال والفنيين العاملين في المشروع الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة وفقاً لآلية ومحاور العمل المشترك بين الجانبين .

كما نظم القسم زيارات ميدانية لغرض تنفيذ الاثر البيئي ومنح اجازة موافقة بيئية لبعض مواقع العمل ضمن منقحة جميلة الصناعية، واخرى تتسقيفة لمديرية الخدمات الطبية في وزارة الداخلية لتسمية عضو ارتباط في مجال الصحة والسلامة المهنية في المركز).  
يذكر ان الزيارات التي يقوم بها المركز تهيد في مراقبة تنفيذ اشتراطات الصحة والسلامة المهنية في مواقع العمل المختلفة ونشر الوعي الصحي الوفاي وفقاً وادى ايكاتية الوفاية من جميع الوحدات إذا ما قام كل فرد باتمام كل مهمة بشكل امن.  
وتلقا وزير العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التجربة الميدانية عن (تقديم كفايات المبردين في بيئة العمل بنظام التدريب المبني على التفاعلية) من خلال محاضرة القاها المهندس هشام جواد كاظم على عدد من موظفي الوزارة

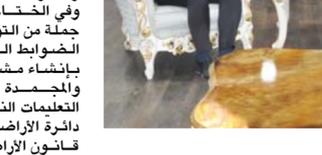
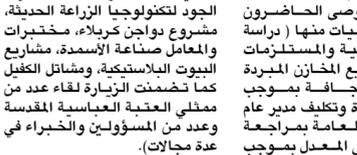
### المنى تسوق 1493 طناً من الذرة الصفراء

## وزير الزراعة يعرض الإستثمار على الألمان لإنشاء مصانع للحاصدات والمكائن

كانون الاول الجاري إلى 1,165,679 طناً تم تسويقها إلى الاسواق 1865 المحلية . وتعد محافظة كربلاء واحدة من اكثر المحافظات انتاجا للحبوب البيضاء المتخلفة بانتاج الدجاج الحي الذي يسوق إلى الاسواق ليتم بيعه مباشرة إلى المواطنين كدجاج طازج . و ان المحافظة لديها 55 مشروعا لتربية فروج اللحم ضمنها يستخدم التربية الارضية فيما يستخدم الاخر التربية عن طريق الاقفاص . ويذكر ان وزارة الزراعة تقدم مختلف الخدمات لمربي الدواجن من خلال الفرق البيطرية اضافة الى توفير العلاجات والأشرف على حقول

الارشادي التدريبي في المحافظة بتفخيز مشاهدات حقلية حول اضرار الخنثيل ضمن منطقة عمل شعبة زراعة الرميعة تم خلالها شرح الاضرار التي تسببها امراض خنثاس طلع الخنثيل ولحقة الجريد واضرارها على إنتاج التسمور وطريقة استخدام المبيدات التي وزعت مجاناً من قبل دائرة وقاية المزروعات.  
وللمساهمة منها في سد احتياجات المواطنين، انجحت مشاريع فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة قرابة 1865 طناً من اللحوم البيضاء.

حول القطاع الزراعي وزيارة المانيا في الفترة المقبلة.  
من جانبه أكد الوفد الألماني سعادته باللقاء والتعاون مع وزارة الزراعة، مبدية استعدادها لتوسيع التعاون بين البلدين في المجال الزراعي والمساهمة في تطويره في العراق. وبلغت كمية محصول الذرة الصفراء المسوقة من قبل مديرية زراعة المنى إلى شركة مايبين الهوبرين العامة للتجارة ولغاية يوم 16 كانون الاول الجاري هي 1493 طناً، ولزال التسويق مستمرا لاسلام الحصول، من خلال ثلاثة معامل (المحذية، الحلة) بالإضافة إلى معمل الحيدري). من جهة أخرى تستمر المديرية بالتنسيق مع المركز



لقاء: وزير الزراعة خلال لقائه وفد السفارة الالمانية

## مؤسسة الطفيلي تقيم ندوة بشأن الأهمية الأثرية والتراثية للمدينة

### توثيق رسمي لعالمية النجف في حفل توقيع كتابين علميين

ومنظمة اليونسكو لظهار هذا الإرث الحضاري والثقافي الذي امتد لمئات السنين من علماء وادباء وكتاب واطهاره للعالم في هذين الكتابين فيما أوضح الدكتور محسن الحظي المساعد العلمي لرئيس الجامعة الإسلامية ان (اختارت اليونسكو مدينة النجف الأشرف لما لها من أهمية دينية وحضارية لتحت ملامح قديسيها واصدرت هذين الكتابين والتي وضع خبطة عملها وزارة الثقافة وبمشاركة باحثين عرب واجانب وعرفوا بمؤسسات النجف والضرير الشريف ومقبرة وادي السلام وصفت كفاضل كتاب عن النجف في المكتبات العالمية) وتحدثت عن التفقيتات الأثرية التي يتم العمل فيها حديثا بالتعاون مع العتبة الحسينية حول اصول نهر العلقم و خندق سابور وكذلك مهمة تعريف مواطنيهم بلقنوموا بالحفاظ عليه للأجيال القادمة اما المحور الثاني كان بشأن تهديد الهوية الثقافية للنجف انموذجاً للثقوة التي ناجي الذي تكم فيه بشأن انواع التراث الثقافي (واهمية الحفاظ على التنوع الثقافي واعتبار الهوية الثقافية مهمة رئيسة للمنظمات والحكومات لتعزيزها والحفاظ عليها وعلى هامس الندوة قدم البيت الثقافي النجفي اجازة تسجيل لمؤسسة الطفيلي للثقافة والآداب والعلوم نياية عن فلاح العاني المدير العام لدائرة العلاقات الثقافية العامة وأوضح منتحول ان (هذه المؤسسة تمثل جهدا فريدا من نوعه في توثيق كل ما

العلمية (انطلاقا من الحديث الوارد عن ائمة اهل البيت «رحم الله عبدا احيا امرا .  
فقيل : وكيف يحيى امركم ؟ قال : بتعلم علوماً ويعلمها الناس » ومن هذه القاعدة النورانية يمكن لنا ان ننطلق نحو العالم لنرى محاسن ما عندنا لكي نكون قدوة حسنة للناس ولنكشف الغطاء عما تحوي النجف الاشرف من تراث علمي وادبي واخلاقي من جواهر ودرر لنجعلها رسائل ومكاسب وبيان للناس اجمع حتى تكون قلادة عز في جيد الامم) .  
من جانبه أثنى عباس العلياوي النائب الأول لمحافظة النجف على جهود وزارة الثقافة

النجف - زهراء عادل  
اقامت وزارة الثقافة والسياحة والآثار بحضور وفد من دائرة العلاقات الثقافية العامة وجمع من اكاديميي ومثقفي محافظة النجف حفل توقيع كتابي (النجف بوابة الحكمة) و (النجف: تاريخ وتطور المدينة المقدسة) الصادرين بإشراف الوزارة ومنظمة اليونسكو بنسخته العربية والانكليزية وعلى قاعة قصر الضيافة في مدينة الكوفة وقال معاون مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة خضر خلف (ان الوزارة بالتعاون مع هذه المحافظة شرعت بإرساء مشروع النجف عاصمة الثقافة الإسلامية وكان من مسار هذا المشروع مما تجسد في نطاق الفكر والعلم والثقافة هما كتابي النجف بوابة الحكمة والنجف تاريخ وتطور المدينة المقدسة اللذين نتحدثن بتوقيعهما) فيما أشار محمد حسين الانصاري استاذ السبث الخارج في الحوزة

يتعلق بالتراث الخنفي وهذه المدينة المقدسة كانت سباقية في نشر الوعي الثقافي من خلال التوثيق المميز لكل ما يتعلق بتاريخ المدينة الذي يشكل نوع ادبي وفلسفي وغير ذلك وعلى هذا الأساس قدمت لها اجازة تسجيل من قبل وزارة الثقافة نياية عن مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة - يذكر ان وفدا من دائرة العلاقات الثقافية العامة زار بعدها مؤسسة الطفيلي للثقافة والآداب والعلوم وانشاد بجهدوها المجنولة تجساء العلم والعرفة.

عاصمة للثقافة الإسلامية في عام 2012  
تعريف مواطنيهم بلقنوموا بالحفاظ عليه للأجيال القادمة اما المحور الثاني كان بشأن تهديد الهوية الثقافية للنجف انموذجاً للثقوة التي ناجي الذي تكم فيه بشأن انواع التراث الثقافي (واهمية الحفاظ على التنوع الثقافي واعتبار الهوية الثقافية مهمة رئيسة للمنظمات والحكومات لتعزيزها والحفاظ عليها وعلى هامس الندوة قدم البيت الثقافي النجفي اجازة تسجيل لمؤسسة الطفيلي للثقافة والآداب والعلوم نياية عن فلاح العاني المدير العام لدائرة العلاقات الثقافية العامة وأوضح منتحول ان (هذه المؤسسة تمثل جهدا فريدا من نوعه في توثيق كل ما



جانب من الندوة



طالب سعدون

نساء للبيع

الشمس تطل بانكسار على ساحات الوطن الفجوة بالمصابب الاليمه . دخان قاتم يغلف كل شيء، يحول بين الابصار و الحقيقة بين الضمير والانسان يحلق في اجواء صاخبة مشتقة من مفردات لامت للواقع بصله لهذا اللون الأخضر المزوج برائحة الفطط و الدم ودموع الامهات الخكالي سحر لا تقاومه أنوف العاقين و الشراذم . في اشياء هذا الوطن اقام السماسرة اسواقاً يعرض فيها كل شيء للبيع ، لا فرق عندهم لقد اكتملت الصفقة وكل شيء احتمال مؤكد للبيع الشيبايك و الابواب خوذ و بساطيل الجنود شوارب تدل على الرجولة .اسواق لبيع الانغام والآخرى تهتفت للكرامة التي سمعنا بها ولم نرها .وفي زاوية اخرى تباع نساء الوطن لكل شكل سعر بيض سمير ،واحياناً من الجبال ،فيها مسحة من (الجمال) و العينون الزرق النادرة .البائع أخذ يصرخ باعلى صوته وهو يروج لبضائته ،اقربب اكثر لا يفوتك العرض الكبير ، لا تضع الفرصة .دخل على حين غرة من كان في سبات فاغراً فاه مما راه ولم يدرك ،واخذ يصرخ ..  
يا هذا اتبع نسا ، الوطن ؟! استعجز البائع كلما ؟! صرخ في وجهه منتفضاً وهو يعترض قطع رزقي ، لا ؟! تتعرج على ماذا ؟! ان كنت ؟! الوطن مستباح يضاجعه الأعراب . لان تعترض على بيع نساء الوطن .  
ايصق على غيرتهم ، التي لم تنتج في يوم له .  
صفعة لحد الرد ، والوجه القاطمة ،أخذ يرتجع يميناً و يساراً ، وهو يهتف بغمه الفاتر عاش الوطن .

أدهام نمر حريز

بغداد